فخامة الرئيس.. المهندس وحي أمان خسارة فادحة لعدن

أحمد علوي باهارون

يمثل المهندس / وحي طه أمان أحد أبناء عدن الشرفاء، ومن الكوادر ذات الكفاءات العدنية العالية ، ولا يتبع قبيلة أو حزباً أو فئة فهو يتبع ضميره الحي وعمله المتفاني فيه ، وكان من أوائل الوزراء الذي نزل إلى عدن لتلمس أحوال الناس بعد طرد العدو وتحرير عدن ، وكذلك من أوائل الوزراء الذي كان له دور فعال في جيبوتي لرعاية النازحين..

إن موقفه الواضح من ملف إعادة الإعمار ونزاهة ابن عدن البار ورفضه للفساد والفاسدين ورفض دعمه كان له أثر سلبي لأصحاب القرار في معاشيق وقيادة الحكومة ، فما كان منهم إلا التأثير المباشر لإبعاده من الوزارة ..

للأسف لم يتحصل المهندس العدني "وحي أمان" على موقف جنوبي صارم أو على إعلام أو مفسبكين وغيره لأنه من عدن ولا يحب الظهور الإعلامي ويعمل بصمت وهدوء كما عهدناه.

فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي.. لم تعط ابن عدن والجنوب المهندس "وحي أمان" حقه والوقوف معه من أجل محاربة الفساد ، وللأسف لم يتم تعيينه حتى في إحدى السفارات أو ترفيعه إلى منصب أعلى ، ولكنكم اكتفيتم بالإقالة فقط ..

لذلك نطالب الجميع الوقوف مع ابن عدن والجنوب من أجل إعطاءه ما يستحق وتكريمه تكريم الأبطال .

استمرار الثورة وضرورة التصحيح

كانت ولازالت ثورة الجنوب نموذجاً رائعاً لثورات الربيع العربي ، وما يميزها كونها أتت نتيجة معاناة شعب الجنوب نتيجة الظلم والإقصاء الذي مورس عليهم من قبل نظام صنعاء المتمثل بنهب الثروة وتدمير مؤسسات الجنوب والتسريح القصري لمنتسبي القوات المسلحة والأمن الجنوبي ، وكذلك عمال المؤسسات المدنية وحرمانهم من كافة الحقوق ، هذه الممارسات جعلت شعب الجنوب ينتفض وقام بأول فعالية في ساحة الحرية بخورمكسر في 7/7/2007م، التي نظمتها حركة العسكريين المتقاعدين والمقعدين قسرا ، هذه الشريحة التي كسرت حاجز الخوف واستمرت الاحتجاجات إلى أن وصلت إلى 14 مليونية رافعين فيها أعلام دولة ج.ي.د.ش لرفض الظلم وعدم القبول بوحدة القوة ، والتي أصبحت ليس لها وجود في وجدان شعب الجنوب ، حيث أصبحت من وحدة التراضي والشراكة إلى وحدة الظلم والإلحاق بقوة السلاح وفرضها بشن حرب ظالمة على الجنوب وإعلان الحرب على الجنوب من ميدان السبعين في 27 أبريل 2007م من قبل الرئيس المخلوع صالح وعصابته المسلحة بغرض إذلال شعب الجنوب ، وظل شعب الجنوب يقاوم بنضاله السلمي وقدم آلاف الشهداء والجرحى والمعتقلين مطالبين بفك الارتباط وعدم القبول بوحدة القوة التي ولدت المبادرة خليجية والحوار الوطني والذي شارك فيه أحد فصائل الحراك الوطني الذي قاده المناضل / محمد علي أحمد والذي قدم من خلاله كافة المظالم والانتهاكات التي مارسها النظام على شعب الجنوب وتدمير مؤسساته المدنية والعسكرية وإلغاء هويته ، وأصدرت عدة قرارات دولية من قبل مجلس الأمن إلا أن النظام في صنعاء ظل متمسكا بعناده ويرفض كافة المبادرات والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن والتي تضمن البعض منها عدم فرض القوة وحل القضايا في اليمن من خلال المفاوضات بين الأطراف ، وظلت مشكلة الجنوب وحلها أساسي ومدخل رئيسي لحل كافة المشكلات ، وأن الوحدة انتهت ولابد من أن يتحول إلى دولة اتحادية بأقاليم ، وفوق هذا كله رفضه النظام وقام بإشعال الحرب الثالثة ضد الجنوب الذي شنها الحوثي بالاتفاق مع المخلوع صالح ودمر من خلالها ما تبقى في الجنوب من منشآت وسقط من خلالها آلاف الشهداء والجرحى من خيرة رجال الجنوب وشبابه ، حتى أتت عاصفة الحزم والتي ساعدت على طرد المحتل في محافظات الجنوب ولكن للأسف الشديد لم يحصل أي تصحيح في المحافظات المحررة ، ولازال الاحتلال قائماً من خلال سيطرة ما يسمى بالشماليين على كثير من مؤسسات الجنوب وتعامله مع القوى التي لازالت تعمل مع نظام صنعاء والتي لم تسمح حتى هذه اللحظة بعودة المؤسسات وخاصة المؤسسة العسكرية والأمنية من الضباط والقادة التي تم تسريحهم قسراً وخاصة القادرين عن العمل والمؤهلين والذين عندهم الإمكانية في الدفاع عن مؤسسات الجنوب وتأهيل ودمج المقاومة ورفض تشكيل الميليشيات والتي لازالت مسيطرة على بعض المعسكرات والمنشآت السيادية ولن تخضع للقيادة السياسية والعسكرية في عدن مما أدى ذلك إلى التعصب ونشر الإشاعات التي يغذيها نظام صنعاء وبعض الأحزاب الموالية له وزرع الخلافات وإرباك الأمن ومحاولة زرع المناطقية ، ولكن بعودة المؤسسات العسكرية تنتهي كافة الظواهر والحفاظ على النصر المحقق.

العميد ركن بحري/ عبدالكريم سالم الجعوف*

*الناطق الرسمي لجمعية العسكريين والأمنيين

الزبيدي.. رمز جنوبي وقائد مقدام

عبدالقوي الأشول

مثل هؤلاء الذين يحظون بمحبة شعوبهم صعب تخطيهم والنيل من سمعتهم ، لقد كرسوا جل جهودهم خلال الفترة الماضية وكل وسائل الإعلام ضد الرجل ، إلا أن الحقيقة ظلت تعلن عن نفسها ،وهي أن محافظ عدن رجل نزيه ، أعاقوا الكثير من جهوده ومع ذلك أظهر قدراته القيادية التي تجاوز عبرها حالة التعطيل المتعمد لجهوده ، وحين أخذ يكشف حقائق ما يجري أبدوا كل انزعاجهم وتوجسهم ، فما كان منهم إلا ابتكار تغيير المحافظ ذو الأصل الضالعي بآخر من الضالع ، كما قالوا ورغم أن هذا تكتيك مكشوف ومرحلي فإن الأمر المفروغ منه أن المحافظ الجديد وهو رجل معروف بمؤهلاته ونجاحاته ونزاهته هو أيضا ليس مرغوب لديهم ، ومن المرجح أن خطوتهم اللاحقة هو تصعيد المحافظ المفلحي إلى أعلى المراكز لا من باب احترام مؤهلاته ولكن كي يعيدوا تمركز محافظ في عدن مؤيد ومبارك لخطاهم اللاحقة ضد الجنوب ، هذا إن لم يلجؤوا لأسلوب التصفية مع الأستاذ عبد العزيز المفلحي .

فهؤلاء ليس من ضمن اهتماماتهم الجنوب ، وأظن أن الأمر قد تكشفت الآن على نطاق واسع وجلي ملخص ، ما يجري هو تجاوز تضحيات شعبنا وإرادته وتكريس ماضي الأمس عبر بيادق المخلوع التي هي وراء كل ما كان يجري على صعيد الأمن والخدمات ، ولو أماط الإخوة في التحالف اللثام عن ما تكشف إثر التحقيقات الأمنية إزاء قضايا عدة لتبين بجلاء من أعداء الجنوب...

مراحل الزمن دروس لمن يستفيد ...

معظمنا لا يحب ولا يرتاح للشرعية وزاد في ذلك لا تعجبنا أساليب التحالف ولقد رأينا ما كان يكتب البعض وبالغ في مدحه للتحالف حتى أنكشفت تلك الأهداف الخفية الخبيثة التي كانت كبيرة وكشفت نفسها سريعا قبل الاستمرار في إخفائها.

ولقد كان ذلك على الواقع وبدليل الوضع السيء وكان أكثر المدح للإمارات ولكن الإمارات لم تكن كما كان يظن البعض مع مشروع القضية الجنوبية بل مع مشروعها.

وحول ماحدث من إقدام هادي على إقالة الزبيدي من منصبه محافظ لعدن بالحقيقة شكل ذلك إحباط لدى أنصاره ومحبيه ولكن أقول لكم الواقع واقع مثلما كانت المقاومة سبب في إعادة هادي والذين تم طردهم من صنعاء إلى عدن ومنهم من حزب الإصلاح الذي له نفوذ كبير وكلمة مسموعة لدى التحالف وبعودتهم تمت حمايتهم إذا لابد من تقبل الواقع لإن تلك الشرعية وهادي مدعومة من التحالف أو بعبارة أخرى أداة من أدواته ولهذا قرارهم نافذ ولرفض هذا الواقع لابد من بداية جديدة لرفض الجميع في مقدمتهم التحالف بقيادة السعودية.

كما لا ننسى أن هادي منذ بداية التحالف في اليمن كان عند الجنوبيين بطلا بلا منازع مع تحفظ البعض وكان من ينتقد هادي كان يقابل بالتخوين والعمالة.

ولم يكن هذا فحسب بل بعد مجيء تلك الشلة من الوزراء أستمروا أشهر كثيرة.

ولم نرى أي ردات فعل حتى بمسيرة واحدة حتى وإن عمل جماعة من الناس وقفة احتجاجية لمطلب حقوقي قال لهم بعض المفسبكين وغير المفسبكين هؤلاء بقايا عفاش وأستمر الصمت.

والآن وحتى مع تغيير الزبيدي الذي يحظى بشعبية البعض يختزل مشروع القضية الجنوبية بمنصب عيدروس.فأنا لا أتوافق مع ذلك فشخصية الرجل أقوى من التصور هذا.

أتحبون أن يبقى الرجل محافظ لعدن وهو غير مدعوم؟ فأعتقد حتى الرجل نفسه قد مل من هذا لإن هناك جهات ألتزمت إخلاقياً ولم تساعده فهل يبقى الرجل عرضة للإنتقاد علينا أن نقدر ذلك ونقدر تفكيره وبما يشعر به..لا أعتقد أنه متشبث بالمنصب كمحافظ هناك طموح أبعد.

وبعد كل ذلك ومن تصور بإن الإنتصار حدث على الواقع تكيف الشعب وتعامل مع الأمور كما رأها ولم يكن حتى النفوذ موجود ولم يكن الشعب غبياً لوحده بل حتى القيادات التي ناصرت المشروع الجنوبي صدقت ذلك الوهم وقبلت المسؤولية وأعتبروها سيطرة وفي الواقع غير موجود بل وجود على الأرض عن طريق التجنيد ولكن بدون قرار سيادي ولو فتشنا على الواقع لم نسيطر فهذا أيضاً خطأ حدث وهناك أخطاء كثيرة حصلت ولم يتم الإستفادة منها.

فأنني هنا لا أنتشي أنني كنت أتوقع مايحدث اليوم لمشروع القضية الجنوبية التي كانت بوابة مشاريع أستثمرها أشخاص وأحزاب لتحقيق أشياء أو أتحالى بمن صدق وتعامل بجدية دون حرص.

فالمتأمل لما يحدث قد يتوقع حدوث أشياء بسبب التفكك والتشتت وغياب الهرم القيادي ما أقوله هنا كيف يستفاد من تلك المراحل التي مرت خاصة من زمن إنتفاضة القضية الجنوبية وعدم التسرع والتصديق مع مشروع قادم أما رفض الواقع الحالي في كل جوانبه يحتاج إلى بداية جديدة وفق إستراتيجية وخطة مدروسة فيها وعي وإدراك وحرص شديد وليس التعامل مع واقعة عابرة.

رائد الغزالي

نافذون يعبثون بأملاك وحقوق المواطنين في بئر أحمد

أحمد عبدالله امزربة

أكثر بقعة في الجنوب تضررت من نهب المتنفذين الشماليين في الجنوب بئر أحمد ، وتحديد الملاك الأصليين لأراضيها ، أهلها الذي توارثوها جدا عن أب ، حمت المتنفذين دولة احتلت الجنوب وهمشت أهله ونهبت ثرواته على مدى أكثر من ربع قرن وقضت على كل جميل في الجنوب ، فهل ستنتصر المقاومة الجنوبية والمحافظ لمظالم ملاك أراضي بئر أحمد الأصليين من نهب المتنفذين وعلى رأسهم "الدفيف" أشهر غزاة 94 ، وأحد الداعمين للغزو الثاني في 2015 الذي انتصرت المقاومة الجنوبية وبدماء أبنائها الأبرار على دحرهم من الجنوب يجرون وراءهم أذيال الهزيمة.

فهل ستنتصر السلطات المحلية في عدن وأبطال المقاومة الجنوبية حقوقيا لأهلهم من الملاك الأصليين في بئر أحمد المنهوبة أراضيهم من دولة الاحتلال الشمالي؟! .

فالانتصار لهم لا يقل أهمية عن الانتصار العسكري في حرب طرد الغزاة ، أتمنى أن أسمع قريبا إعادة الحقول لأهلها ، فلا يضيع حقاً ووراءه مطالب ..